

شرح الرسالة للشافعي | 01 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهل بيته وذاته والاه. ثم اما بعد باب بيان ما نزل من الكتاب عاما يراد به العام ويدخله الخصوص - [00:00:00](#)

وقال الله تبارك وتعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل وقال تبارك وتعالى خلق السماوات والارض وقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فهذا عام لا خاص فيه - [00:00:18](#)

هذا عام لا خاص فيه في قول الله تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. هذا عام ليس فيه ايه؟ ليس فيه خصوص بعض علماء الكلام دخلوا في مسألة ولكن انا مش هشير لها حتى لا تدخل اليكم منها ايه؟ شبهة - [00:00:41](#)

وقال تبارك وتعالى خلق السماوات والارض نعم خلق السماوات سبع سماوات وسبع ارضين. يبقى خلق السماوات والارض وقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وما من دابة في الارض. دابة في الارض هذا دليل على ان هناك ذواب تعيش في باطن الارض - [00:01:01](#)

وقد يقصد ان فيه هنا بمعنى على في بمعنى ايه؟ على في بمعنى على وهذا ما يسمى في اللغة بتبادل حروف الجر بتبادل حروف الجر. ان حرف جر يأتي بمعنى ايه؟ حرف جر ثاني - [00:01:25](#)

ففي هنا على المعنى الثاني بمعنى على بمعنى على ومنه قوله تعالى ولاصليكم في جذوع النخل في جذوع النخل فالمقصود بتيجي جذور النخل يعني ايه؟ على جذوع النخل. فلا يعقل ان فرعون هيقوم ايه؟ شايئ نخلة كده ويقوم حاطط كل واحد في قلب النخلة - [00:01:41](#)

قافل نخلة ورابط عليه. ده غير متصور. ولكن اللي حاصل ايه؟ ان هو هيصلبهم على جذوع النخل ومنه قوله تعالى فسيحوا في الارض في الارض اربعة اشهر. ايه يعني فسيح وهل المقصود فسيح ان هم يحفروا اناية قلب الارض وينزلوا فيها ويردموا على نفسهم يبقى هنا فزيح وفي - [00:02:05](#)

لا ولكن مقصود فزيح في الارض هي ايه؟ فسيحوا على الارض اي امشوا على الارض. فقوله تعالى وما من دابة في الارض اي وما من دابة على وجه الارض الا على الله رزقها - [00:02:28](#)

فهذا عام لا خاص فيه. يبقى ما من دابة تدب على الارض تعقل او لا تعقل الا رزقها على من؟ الا فرزقها على الله سبحانه الله. يعني معنى ذلك ان الارزاق مضمونة - [00:02:43](#)

الارزاق ايه؟ مضمونة والله يا اخواني لو حدثكم بحكايات ضمان الارزاق لتعجبتم لتعجبنا بالغا كان كان راجل صياد قصة صغيرة يعني حتى ازجي يعني شيئا منكم ثم بعد ذلك اعود - [00:03:00](#)

كان راجل صياد بيصطاد وبعدين شد السنارة بقوة فطلعت سمكة كبيرة جدا ثقيلة جدا فبينطرها راحت منطورة هو الديب راح ايه؟ اكل فتعجب هذا الصياد سبحانه الله! يعني آآ يعني آآ السمكة ديت تنتظر وتنزل جنبه ازايا! فذهب الى ديه فوجده ايه؟ اعمى - [00:03:19](#)

وجده اعمى فمن الذي يعني اه ارسل هذا الذئب ليجلس جنب الشاطى ومن الذي وفق هذا الصياد ليصطاد هذه السمكة الكبيرة وبعدين يشدها بقوة حتى تقع بجوار مين؟ بجوار الذئب. امر عجيب. فمسائل الارزاق لما تيجي تقرأها تجد امر عجيب جدا جدا. تجد بالفعل - [00:03:47](#)

ارزاق عجيبة. ارزاق عجيبة. يقول لك واحد فلان ده راجل مبارك. ما يحطش رجله على حاجة الا تخضر. يعني ايه تخضر دي؟ معناها رزق واسع معناها ايه؟ رزق واسع. ومش بس تكون للناس رزقها واسع - [00:04:09](#)

كل الناس رزقها واسع ولو ضيق على بعض الناس في الرزق فهذه حكمة من ربك لا يعلمها الا هو. قال الشافعي فكل شيء من سماء كل شيء من سماء وارض - [00:04:24](#)

وذي روح وشجر وغير ذلك فالله خلقه. الله خالق ايه؟ كل شيء. قال ابن سيدا قل ابلغ صيغ العموم قل ابلغ صيغ العموم يعني ابلغ صيغ للعموم لفظة ايه؟ لفظ الكل - [00:04:38](#)

قبل الاصيل العمومي لفظ كله وانتم احنا كنا بندرس اللغة كنا بندرس بردك الفاظ الجمع او الفاظ العموم. كان يقول لك ايه؟ كل وعم وقاطبة واجمع وجميعا بالفاظ كنا بندرسها مش كده؟ نعم - [00:04:56](#)

وكل دابة فعلى الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال تعالى ما كان لاهل المدينة يبقى لفظ العموم هنا ايه لفظ عام على ظاهره ليس فيه خصوص اذا هذا عام لا خاصة فيه. وقال تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب - [00:05:17](#)

ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. ايه الفرق بين هذه الآية وبين الآية التي قبلها. الآية التي قبلها الله خالق ايه؟ كل شيء. يبقى هي عامة وعلى عمومها - [00:05:42](#)

طيب ايه بعد خلق السماوات والارض على عمومها طبتهما تكات صغيرة بس مش هقدر اتكلم بها حتى لو اثير عندكم شيئا. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:05:59](#)

يبقى دي مسألة عموم ليس هناك فيه ايه؟ فيه خصوص. خلي بالك كأن الشفائي يريد ان يقول اذا مياأس ذلك فميز ما مع دهاب ما فيش هنا خصوص. طيب ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم - [00:06:12](#)

اهل المدينة ديت منهم مين بقى؟ الرجال والنساء والاطفال منهم الشيوخ منهم الشباب منهم القادر منهم غير قادر. غير القادر كالمريض والاعمى وغير ذلك دول كلهم اهل المدينة يبقى قوله تعالى ما كان لاهل المدينة. ومش بس. ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله. هل الخطاب المقصود به الناس دي كلها - [00:06:34](#)

المقصود بها القادر من هؤلاء القادر من هؤلاء يبقى يقصد من ذلك القادر من هؤلاء طب احنا عرفنا القادم يا مولاي ازاي؟ في النص قال الكلام ده ولا من خلال الحس وقراء الاخر؟ من قبل الحس وقرائن الاخر - [00:07:02](#)

ايه المقصود بالحس؟ الحس المقصود بها المعارف المصاحبة للخطاب وليست من داخل الخطاب معارف مصاحبة للخطاب وليست في داخل الخطاب. لما اقول لك ايه النار تحرق يا ترى النار تحرق - [00:07:23](#)

عرفنا النار تحرق ديت في اللغة ولا عرفناها من بره اللغة من برا اللغز مش كده دي مسألة متعلقة بالحس ان مرة كده من المرات كده آآ جيت تمسك البراد وتنزل ايدك راحت ايه راحت ملسوعة. اول مرة من المرات يتولع واخذ بالك ازاي ما خدتش - [00:07:41](#)

النار دية لسعت مين؟ لسعة صباك او ايام زمان ما كنا بنزاكر على اللمضة السهاري. كانت بيتلسع كتير. فعرفنا النار ايه؟ النار تحرق. النار ايه؟ النار تحرق اذا معرفتك ان النار تحرق مش موجودة في اللغة. ولكن موجودة دي فين؟ برة اللغة. وعرفناها عن طريق الايه؟ الشعور باللمع - [00:08:00](#)

ما اللمس دي حاسة مش كده طيب لما اقول لك الطعام حر حار شطة مولعة نار يا ترى عرفناه دي في اللغة؟ ولا من طريق الحس؟ الحس الحس اللي هو الايه؟ اللي هو حاسة التذوق باللسان. لما اقول هذا صوته غليظ. فغلظ الصوت معروفة في اصل اللغة - [00:08:25](#)

ولا معروفة معرفة خارج اللغة؟ طب عرفناها ازاي؟ الحاسة حاسة الايه؟ السمع وفي حادثة تانية اللي هي حاسة العقل خد بالك غير الشم وما الى ذلك. حاسة العقل لما نقول - [00:08:52](#)

زيد اكبر من عمرو خد بالك وعمرو اكبر من خالد. اذا زايد اكبر منين؟ من خالد طبعا ازاي؟ بالعقل دي بيسمى برهان بيسمى برهان عقلي. برهان ضروري. اذا دي مش موجودة في اللغة ان زيت اكبر منين؟ من خالد. دي مش موجودة في اللغة - [00:09:08](#)

ولا ولا الجملة بتقول الكلام ده. ولكن عرفناه عرفناه خد بالك ازاى ؟ اذا فيه هناك معارف ممكن نطلعها من النص مش موجودة من النص زي ايه ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله - [00:09:31](#) طيب اهل المدينة ديت بتطلق على الكبير والصغير والشيخ والشاب والراجل والذكر والانثى وما الى ذلك. يبقى المقصود به ما بينه وبين بقى؟ القادرون اي ما كان ما كان لاهل المدينة من القادرين ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. هذا نوع من - [00:09:50](#)

هذا نوع من التقرير. الحس وما يدرك بالحواس ويدخل فيه ايضا دلالة العقل وهي كلها معارف خارج النص ملابسة للنص معارف خارج النص. يعني الفاظ اللغة لم تدل على ذلك. ولكن دل على ذلك ايه؟ هذه المعاني - [00:10:10](#) الصغير غير مكلف ولديك النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد من كان صغيرا لم يشركوا في القتال الا ما كان من سمرة ابن جندب وايه؟ ورافع بن خديد فجزاهم النبي عليه الصلاة والسلام. قال تمره انا اصرع رافعا. وقالوا ان رافعا لايه؟ لرام. يعني الاثنين دول كانوا صغيرين - [00:10:32](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يشركهم في القتال ودي بقى الناس اللي بيقول لك حقوق الانسان فيما يتعلق بالصغار الاحداث فلا يجوز ان ان احنا نشرك الاحداث في اعمال حربية. اللي بيحصل في ادغال افريقيا وفي اسيا. عياله الصغير يبقى عنده مسلا عشر سنين وشايل الايه - [00:10:59](#)

مدفع الرشاش وبيحارب دية المنظمات العالمية يقول لك ان ده مخالف للانسانية احنا عندنا من زمان النبي عليه الصلاة والسلام قال الكلام ده. شاف كده رافع ابن خديم وسمرة بن جندب لم يبلغه. كان دون السادسة عشر - [00:11:18](#) النبي صلى الله عليه وسلم رجعها فقالوا يا رسول الله ان رافعا لارام ان رافعة لرام يعني نشنجنى تمام. يعني حتى لو ما قاتلش بس يقعد كده واياه وينشن وينشن تيجي معه. فجازاه النبي - [00:11:35](#)

الحمد لله انا رحت اهوت عشان اقاتل وما رضوش ياخدوني بقى. نرجع ماشي الكلام ده. زي ما بعض الاخوة يقول لك ايه بركة يا جاما. قال له كنت رايع عشان اعمل الدرس في اخر عمله ارجع انا بقى. حرص على الخير. فقال سمرة يا رسول - [00:11:50](#) الله انا اصرع رافعا يعني اذا جزت رافعا لرمايته فاجزني لقوتي وجلادتي فجازهما النبي عليه الصلاة والسلام آآ وقال الله ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه - [00:12:07](#)

وهذا في معنى الاية قبله. وانما اريد به من اطاق الجهاد من الرجال. وليس لاحد منهم ان يرغب بنفسه عن نفس النبي وطاق الجهاد اطاقه اي قادر عليه. او لم يطقه ففي هذه الاية الخصوص والعموم - [00:12:26](#) نريد ان نجنبكم الاشكال ده بس آآ هنقول امرنا الى الله. المسألة هي ايه؟ في قوله تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل خالق كل شيء هل الله عز وجل شيء - [00:12:44](#)

هل الله عز وجل شيء فكثير من العلماء قالوا هو شيء ولكنه ليس كالشيب يعني ليس ككل شيء كما انه سميع ولكن سمعه ليس ككل سمع. اذا وايضا شيء. ولكن ليس ككل شيء. وسندل على ذلك بقول الله تعالى قل اي شيء - [00:13:01](#) شيء اكبر شهادة قل الله وهذه مسألة فيها نزاع عريض الامام الشافعي عليه رحمة الله كأنه يميل الى ان الله تعالى شيء. ولكن ليس ككل شيء الله خالق كل شيء - [00:13:20](#)

لكن هل اذا قلنا بين الله شيء يبقى هو خالق لنفسه؟ لا اذا اخرجنا الله تعالى من هذه الاية لان الله تعالى ليس بايه؟ بالمقام ولكنه الخلق. انا اريد ان اجنبكم ذلك. ولكن كلمة الامام الشافعي وهذا في معنى الاية قبلها كأنه يشير الى ان هذه الايات فيها نوع ايضا - [00:13:35](#)

من الخصوص طيب قال تعالى والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلهما الالف واللام اذا اقترنت بالالفاظ فلها عدة احوال الالف واللام. اما ان تدل - [00:13:55](#) على العموم واما ان تدل على الخصوص اما ان تدل على العموم واما ان تدل على الخصوص اذا دلت على الخصوص فهذه تسمى

الالف واللام العهدية والمقصود بالعهد اي المعلومة المعروفة. المعلومة المعروفة - 00:14:16

ومنه قوله سبحانه تعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا. الرسول الف لام راء سين واو لام. فعصى فرعون رسولا. يبقى كلمة

الرسول الف لام فائدة كلمة رسول طيب الالف واللام ديت - 00:14:38

المقصود بها مين بقى؟ الرسول المقصود به مين هنا؟ هو موسى. بدلالة فرعون. فمن الرسول الذي ارسل الى فرعون هو مين؟ موسى.

يبقى تعصى فرعون عون موسى. يبقى الالف واللام دي تسمى الالف ولام الايه؟ العهدية - 00:14:57

العهدية زي مثلا ماشي في الطريق قابلني رجل رنني جوزين اقلام فلما دخلت الكلية قابلت الرجل قابلتم مين؟ الرجل. يبقى الرجل ده له مين بقى؟ اللي هو ضربني. يبقى الراجل المعروف اللي هو ايه؟ ضربني. يبقى ايه في الارض الايه؟ العهدية. اذا هي -

00:15:12

طيب الالف واللام الثانية للعموم. العموم تنقسم الى قسمين الاولى للاستغراق الثانية للجنس يبقى الالف واللام للاستغراق

والالف واللام للجينز. طيب العموم الموجود في الاستغراق يسمى عمول كلي او شمولي - 00:15:34

والعموم الموجود في الالف واللام الجنسية يسمى عموم بدني ما معنى هذا الكلام؟ شرط العموم بمعناه ان تعم الكلمة اجزاءها او افرادها ان تعم الكلمة اجزاءها او افرادها اجزاءها البيت لو قيمة البيت فيها اجزاء. البيت ده عبارة عن صالة اوض نوم مطبخ حمام -

00:15:57

بلكونات كده البيت ده فيه مثلا اثاثات في في كذا يبقى الاجزاء دي كلها مجموعها يسمى ايه؟ بيت يبقى البيت بيتشال من على الايه؟

على اجزاءه طيب والكلمة تجتمع لافرادها - 00:16:26

زيه مثلا لما يقول كلمة ابرار. ابرار ممكن صغير ممكن كبير ممكن شاب ممكن شيخ ممكن رجل ممكن انثى يبقى دولت اجزاء الابرار

ولا افراد الابرار؟ افراد الابرار يبقى الكلمة تدل على اجزائها - 00:16:42

او بتشمل اجزاءها او الكلمة تشمل ايه؟ افرادها. انتبه معي عشان انا فرحتكم في اول المجلس واتبسطتم وضحكتكم وفرفشتم. برضه

خدوا حنة كده يبقى الكلمة بتشمل اجزائها او تشمل ايه؟ افراد. يبقى ده هو الايه؟ لفظ العام - 00:17:01

العموم الاستغراقي ان تشمل او ان يشمل اللفظ جميع اجزائه او افراده دفعة واحدة بلا حصر ان يشمل اللفظ جميع افراده او اجزائه

دفعة واحدة بلا حصر يسمى عموم ايه؟ شمولي. كلي بحيث لا يتخلف جزء ولا يخرج فرد - 00:17:19

لا يتخلف جزء ولا يخرج ايه؟ فرد. مثل لما اقول في اللغة عنهم المطر احنا طالعين كده مثلا كلنا كده وماشيين. واحنا ماشيين في

شارع جيهان راح ننزل مطر يا ترى المطر هينزل على زيد ويترك عمرو ولا ينزل على زيد هو عمرو وعبدو ومحمود ومحمد وعلي

وكذا يزل كل هيزعل ايه؟ على الكل - 00:17:45

اذا عمه نظر ايه؟ اي شملهم. اي شملهم فلم يخرج منهم ايه؟ احد. كلهم شملهم والفاظ العموم الشمولي زي كل وعمك وقاطبة

والاسماء الموصولة وادوات الشرط واسماء الاستفهام كل ذلك يسمى ايه؟ يسمى او الفاظ تدل على العموم الشمولي العموم الكلي -

00:18:10

يبقى الالف واللام احيانا تدل على العموم الاستغراق العموم الشمولي الكل. لما نقول ان الابرار لفي نعيم. يا ترى الابرار دولت معينين

يعني ولا كل من اتصف بالبر فانه يدخل الجنة. يبقى سواء كان ابيضاً كان اسودا احمرأ كان عبدا سيدا شريفا وضيفة - 00:18:39

ذكر الانثى شابا شيخا صغيرا كبيرا عربيا اعجميا كله يدخل ايه؟ الجنة. اذا اللفظ دهوت ان الابرار الالف واللام دي تسمى ايه؟ الالف

واللام الاستغرافية. بتشمل كل الافراد طيب نضرب بقى مثال على الالف واللام - 00:19:05

الجنسي ما المقصود بالجنسية؟ التي تشمل البعض ويخرج منها البعض. وسميت بدلية لان المطلوب هو الواحد الشائع في جنسه

سميت بدليا لان المطلوب فيها اذا طلب فواحد شائع في جنس دون معين - 00:19:26

زي ان مثلا لما نقول ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. بقرة لو قلنا ان انت اذبح ان تذبح البقرة احبك الله عز وجل ان تذبح البقرة احبك

الله عز وجل - 00:19:47

جينا احنا دلوقتي مقبلين على النحل. هقول لك ان تذبح البقرة يحبك الله عز وجل. فالمقصود ببقرة الواحد من جنس البقر. يعني ان اتوا ببقرة سوداء حمراء صفراء ركشاء بقرة حتى ان شاء الله لو كانت عورة - [00:20:04](#)

ان شا الله اي بقر لو ذبحوها لاجزاؤهم ذاك. اذا البقرة ديت ايه؟ واحدة شائعة فين؟ في جنسها غير معينة. غير معينة طيب لو حصل فيه هناك الف واللام في لفظ في لفظ مثل ذلك فالالف ولا يسمون ايه؟ الف ولام جنسية. طب مثالها لما نقول - [00:20:24](#)

المرأة اضعاف من الرجل المرأة اضعف من الرجل. يا ترى الف ولام ديت بتشمل كل افراد الجنس؟ ولا بعض افراد الجنس؟ بعض افراد الجنس. ليه ممكن تجد راجل ضعيف ممكن اجي امرأة قوية تشتري الحديد وبتدعم ملاكمة - [00:20:44](#)

وتايكوندو كونغفوما الى ذلك. وراجل غلبان مسكين لو رنته بنية هتنييم ورا ضره. عشان ممكن تاجي النساء كده يعني النساء اللي هم اللي بيدربوا تدريب خاص في عصابات الايتا وايطاليا وصقلية والناس دي كلها - [00:21:05](#)

اللي ماضيه وما الى ذلك. النساء بتوع الماضية اللي واحدة من دولت مدربة تدريب ولا القوات الخاصة يعني ممكن تتسلق حبال وممكن تقفز من اماكن عالية جدا ممكن تنط من مكان عالي على عربية مسرعة بتجري تنط فيها. ممكن مسلا ان هي تشتبك بسلاح ابيض - [00:21:23](#)

ابيض وغير ابيض وكله. كل انواع اللسة هتضرب عليها كل انواع المركبات من اول عجلة لغاية طيارة لغاية صاروخ امكانيات نفسية جبارة لا تغبر عليه اي علامات حاجات خيالية. واحنا بيقروا في قصص العصابات ديت بيقروا فيها برضك بشعر - [00:21:40](#)

نزلت حاجة فزيعة اضربه فين اللي ضربهم؟ بخلاف بقى النفوذ المالي الخطير طب واحدة من عصابة المافي دي لو نزلت المنصورة ودخلت على عيني هنا في عباد الرحمن. هتكسحني هتهدمني العفش. يعني ايه نقول للمرأة اضعف من الرجل؟ ينفع هنا - [00:21:58](#)

لأ ممكن نجد ان بعض النساء اقوى من بعض الايه؟ من بعض الرجال. صح ولا لأ؟ اذا الالف واللام ديت للعموم الاستغراق؟ لأ. لأ بيدين لهم الايه؟ الجنسيين. ماشي يا اخواني؟ واضحة دي كويس ولا؟ طيب - [00:22:15](#)

في قول الله عز وجل والمصنفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية اخرجنا من هذه القرية. الالف واللام هنا يا ترى الف ولام هنا ايه - [00:22:31](#)

الف ونون للعهد المقصود بالقرية هنا هي مكة اخرجنا هذه القرية اي من مكة او ظالم اهلها الظالم اهلها في البخاري في حديث عبدالله بن عباس كنت انا وامي من المصلين في مكة - [00:22:46](#)

كنت انا وامي من المستضعفين في مكة. النبي عليه الصلاة والسلام ممكن تقول الله! وعبد الله ابن عباس اه كان صحابي في مكة اللي استضافه كده؟ الجواب ان عبدالله بن عباس مات النبي عليه الصلاة والسلام وعبدالله بن عباس كم سنة - [00:23:06](#)

كان في عشر سنوات كان عنده بالضبط ثلاث عشرة سنة. تلتاشر سنة اذا يمكن يكون مثلا سنه في مكة كان مولود في مكة يقينا كان مولودا في مكة. وطالما ولد في مكة - [00:23:25](#)

واخذ بالك ستجري عليه هذه الاحكام بتجد عليه هذه الايه؟ هذه الاحكام. يعني لو عيل صغير مثلا ابن وزير بنقول ايه الواد ده غلبان وانا متريش ان واحد بيتريش ريش في الكذب - [00:23:41](#)

طب لو واحد مثلا مولود في في عشاء صفيح نقول ايه واد غلبان مسكين الله! يبقى الواد اخذ حكم اهله. اخذ حكم ايه؟ حكم اهله. يبقى كنت انا وامي من المستضعفين في مكة. والحديث في البخاري. يبقى هذه - [00:23:56](#)

الالف واللام في القرية اه قد تحمل على ماذا؟ على العهد. وهكذا قول الله حتى اذا اتيا اهل قرية حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. هل المقصود ان هم استطعما كل اهل - [00:24:15](#)

البلد جايبه ميكروفون. يا اهالي المنصورة احنا ناس غرب من المنصورة. اكلونا ويقرونا كل الناس كلها؟ لأ. ولكن هذا كان ايه لبعض الناس. وفي هذه الاية دلالة على ان لم استطعما كل اهل قرية. فهي في معناها - [00:24:36](#)

حتى اذا اتى يا اهل قرية اذا هم لم استطعما كل اهل البلد وايضا لم استطعما كل القرى طيب. نعم. هي في معناها اي في معاني الايات في معاني الايتين قبلهما. اللي هي ما كان لاهل المدينة والمصنفين من الرجال - [00:24:56](#)

دول ايتين ببقى هذه الاية قرية في معنى هاتين الايتين. يعني اللفظ لا يحمل على ايه؟ على العموم. وان فهم فيه عام لكن ليس هذا هو العام ولكن فيه ايه؟ فيه خصوص - [00:25:14](#)

وفي هذه الاية دلالة على ان لم يستطعوا كل اهل قرية فيأتيه معناهما اي في معنا هاتين الايتين وفيها وفيها اللي هي حتى اذا اتى اهل قرية وفي القرية الظالم اهلها خصوص - [00:25:29](#)

لان كل اهل قرية لم يكن ظالما برضك مش يبقى الظالم اهلها مكة. هل كل فيها كانوا ظالمين يعني الخصوص هنا خصوص بالنسبة للمكان وبالنسبة لمين؟ لساكني المكان. لفظة جميلة جدا من الامام الشافعي - [00:25:44](#)

ان الخصوص هنا متعلق بالمكان ومتعلق بمين؟ بساكني المكان. فالقرية لا تشمل كل قرية. ولكنها قرية مخصوصة. اذا هنا خصوص والظالم اهلها ليس المقصود بان كل اهلها ظالمين ولكن بعض اهلها ايه؟ ظالمين. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان موجود في مكة. مش كده؟ والصحابة - [00:26:01](#)

موجودين في مكة فهل هم من جملة الظالمين لا اذا هذا خصوص ايه؟ متعلق بسكان القرية. كما ان هناك خصوصا اخر متعلق بخصوص المكان. وفي هذه وفيها وفي قرية الظالم اهلها - [00:26:22](#)

وطبعا كلمة القرية الظالم اهلها رد على بعض اللغويين الذين يخطئون مثل ذلك. يقول لك ما ينفعش كلمتين وراء بعض يجوا معرفتين يا ولية نكر والتانية ايه؟ تعرب. فما ينفعش تقول مثلا القرية الظالمة ولكن تقول ايه؟ قرية الظالم اهلها مثلا - [00:26:39](#)

خد بالك ازاي؟ فطبعا او نحو من ذلك. فده رد كبير قوي القرية الظالم اهلها لان كل اهل القرية لم يكن ظالما قد كان فيهم المسلم ولكنهم كانوا فيها مكسورين. مكثورين يعني ايه؟ يعني المشركين بيكاثروهم يعني - [00:27:01](#)

كانوا اكثر منهم وكانوا فيها اقل. وفي القرآن نظائر لهذا يكتفى بها ان شاء الله منها. وفي السنة له نظائر موضوعة تضيعها. مواضيعها. من ذلك في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس من البر الصيام في السفر - [00:27:17](#)

ليس من البر الصيام في السفر هذا الحديث له مورد هذا الحديث له موت اي له سبب ولد فيه. يا اخواني مورد الحديث كاسباب النزول احنا عندنا في القرآن يقول لك وسبب نزول هذه الاية. في الحديث نقول لك ايه؟ مورد هذا الحديث - [00:27:36](#)

يعني السياق الذي ذكر فيه هذا الحديث ودائما السياق يبين دلالة اللفظ المشوق في هذا السياق. قلت لكم قبل ذلك هذه القصة ان شاء الله كمان مرة ان احد الاخوة لقيته بيكثر من شراء النعال جزميتين برقبة جزميتين كشف جزميتين برباط - [00:27:58](#)

اه صندلين شبشين. الله! فسألته يعني حالته رقيقة ولكن ان هذا الاكثار والاسراف. فقال قال رسول الله صلى الله اكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما دام ممتعلا - [00:28:24](#)

اتحجبت جدا وقلت قال لها سوى سعادة ارباب محلات الجزم. فلو عرفوا المسألة ديت قوموا جاييين دم وحاطين برواز ومعلقينه. قال صلى الله عليه وسلم اكثروا من دي بصراحة ممكن تعمل لهم طفرة كبيرة جدا. طب بس آآ خربان هذا الامر حديث صحيح الا حديث صحيح. لا اله الا الله يا رب - [00:28:41](#)

طب الناس الغلبة يعملوا ايه؟ كده هيخالفوا السنة بقى فالمهم وفقني الله عز وجل ورأيت السياق هذا الحبيب. سياق هذا الحديث ان هم كانوا في غزاة وكان الصحابة بيلبسوا التاخيل. السخاخين ديت يعني ايه؟ يعني زي الاقمشة كده. بيلبسوها في رجليهم. فكانوا يمشوا في الصحراء الحر - [00:29:01](#)

والبرد والصخر والطوب وما الى ذلك فكانت اقدامهم تمزق صحابي رجلهم تتقطع يسيل منها الدم. حتى احنا عارفين قصة او غزوة اسمها ذات الاية؟ ذات رقاع. يعني ايه ذات رقاع ديت؟ كانوا ماشيين - [00:29:22](#)

وقطعت نعالهم فعمدوا الى الرقاع فرقعوا بها ارجلهم فكانت تمزق ويسير منها الدم. طيب الراجل راكب الفرس يبقى الفرس بيقه هو شر ايه؟ شر الصخر والحرم الى ذلك. طب انا لو لبست جزمة - [00:29:38](#)

الجزمة تعمل ايه؟ تبقى بالضبط زي الراكب. يعني تقي الرجل من بأس الارض كما تقي الدابة ماشي ولا لا ولذلك في المعارك الحربية بيصرفم للعسكري زيادة احتياطي يعني لما يكون في حرب - [00:29:57](#)

بيصرفوا له جوز شرابات زيادة ويصرفوا له بيد. يعني المخلة شدة اللي شايها فوق كتفه فيها الزمزم بتاعة الماية. وفيها السلاح بتاعه وفيها السلاح الشخصي وفيها المقص وفيها الايه الحاجات كلها. ومنها برضك ايه؟ جوزين شرابات. واخذ بالك؟ وبيادة زيادة. ليه -

00:30:15

ليه؟ لان طول المدة اشارات ممكن تعفن. وبطول الجري ممكن البيض تتقطع ممكن النعل بتاعها يتخلع يطير او يتنحل فلا بد يكون معه ايه؟ يكون معه واحدة احتياطي يبقى هنا المعنى الصحيح - 00:30:35

يبقى ده مش على اطلاق يبقى كثير من النقل دي مش على اطلاقها يبقى معرفة مورد الحديث مهم جدا في معرفة الحديث وفهم الحديث ليس من البر الصيام في سفر. اول ما نفهم هذا الحديث يبقى يقول لك اه خلاص. يبقى الصيام في السفر اثم ومعصية. مش كده - 00:30:51

يوفي من ذلك ان الصيام في السفر اثم ومعصية وليس هذا مقصودا. اللي حصل يا اخواني اني مورد هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر ودي مهم جدا ان احنا نعرف موارد الحديث. ما تقولش ان اهم حاجة يجيب لك النص. لأ. اهم حاجة قل للنص في المورد بتاعه - 00:31:13

كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فوجد القوم يزدحمون على رجل الناس كلها مش زحمة على رجل فسأل ما بال الرجل قالوا انه صائم انه صائم طبعاً في سفر - 00:31:32

الدنيا حر وصحرا وراجل صايم فالراجل يولع من طوله كنيسة لمت حواليك لا يقدر على الصوم. اقال النبي عليه الصلاة والسلام ليس من البر لمن لم يقدر على الصيام الصوم في سفر - 00:31:47

اذا هذا الحديث في هذا المورد موجه ليس الى العموم ولكن الى من؟ الى من لا يقدر على ماذا؟ على الصوم اذا من لم يقدر على الصوم فصوموه في سفر اثم. ومن قدر على الصوم كان صومه جائزا ومحمودا. ولتحديث اخر - 00:32:05

كنا نسافر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان. فمنا من يفطر ومنا من يصوم. اذا هذا يدل على هذا نكتفي بذلك يا اخواني ان شاء الله. النهاردة يوم ايه يا اخوان؟ اربعة وعشرين اتناشر. سبحان الله! الموافق بقى اتناشر اتناشر ذي القعدة -

00:32:25